

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 486 @ يلاحظ [تركيبه . | | قلت : ومع هذا ، يلاحظ في القلب معنى زائد على هذا و]
هو [تركيب | متن آخر [لإسناد آخر] ، فاندفع ما قال الشارح : إنَّ الأنسب ما فعله
السخاوي . | وأما قول الشارح : مثاله حديث رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني عن
أنس | رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' إذا أقيمت الصلاة | فلا
تقوموا حتى تَرَوْني ' ، فهذا حديث انقلب إسناده على جرير بن حازم لأن هذا | الحديث
مشهور ليحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قَتَادَة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ، فخطأ فاحش من الشارح ، لأن الكلام في الإبدال | عمداً امتحاناً ، ولذا قال
المصنف : | | (كما وقع للبخاري والعُقَيْلِي) بضم عين ، وفتح قاف ، (وغيرهما) أي
ممن | وقع الإبدال عمداً في حقهم امتحاناً لمعرفة ضبطهم وحفظهم ، أما البخاري ، فقد |
روي أنه لما أتى بغداد ، سمع به أصحاب الحديث ، فاجتمعوا وعَمَدُوا إلى مئة | حديث
فقلبوا متونها وأسانيدها ، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر ، وإسناد هذا | المتن لمتن
آخر ، وانتخبوا عشرة من الرجال [116 - أ] ودفعوا لكل منهم عشرةً | منها وتواعدوا
كلهم على الحضور بمجلس البخاري ، فلما حضروا واطمأن | المجلس بأهله البغداديين ومَنْ
انضم إليهم من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ، | تقدم إليه واحد من العشرة وسأله من
أحاديثه واحداً واحداً ، البخاري يقول له في |